أزمة مياه الجنوب... الزراعة النيابية تطالب بتحرك عاجل تجاه أنقرة

اكد رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية، فالح الخزعلي، خلال مؤتمر صحفي عقده ،اليوم الإثنين، بحضور محافظ ميسان وكادر من وزارة الموارد المائية، أن اللجنة ناقشت التحديات التي تواجه المنطقة الجنوبية في ملف المياه، مشيراً إلى أن، التحدي الحالي يستوجب تحركاً فورياً من الحكومة ومجلس النواب.

وقال الخزعلي، خلال المؤتمر الذي تابعته "المطلع"، أن:"الاجتماع كان من المقرر أن يشهد حضور محافظي البصرة وذي قار، إلا أن الأخير اضطر للعودة إلى محافظته لأسباب صحية أثناء توجهه إلى بغداد، بينما اعتذر محافظ البصرة عن الحضور ولم يرسل أي ممثل عنه، وهو ما وصفه الخزعلي بـ"التجاهل غير المبرر".

وأضاف أن:"الاجتماع خرج بعدة توصيات أبرزها مطالبة الحكومة الاتحادية بالتحرك العاجل تجاه تركيا لزيادة الاطلاقات المائية في نهري دجلة والفرات، فضلاً عن إلزام وزارة المالية بدعم التخصيصات المالية وتمويل المضخات المائية".

وكما شدد الخزعلي على، ضرورة إزالة التجاوزات على الحصص المائية في المحافظات، داعياً العمليات المشتركة إلـ:"تعزيز القوات الأمنية في محافظة ميسان لتنفيذ هذه المهمة في أقضية المحافظة".

وطالب رئيس اللجنة النيابية وزارة الزراعة بدعم المواطنين عبر فتح استيراد الأسماك الحية والمجمدة لمنع الاحتكار، كما دعا رئيس مجلس الوزراء إلى دعم وزارة الموارد المائية بشكل مباشر والعمل على إزالة بحيرات "المتنفذين" نهائياً.

ويعاني العراق منذ سنوات من تراجع حاد في مناسيب المياه بسبب انخفاض الإطلاقات من دول المنبع، وعلى رأسها تركيا، التي تتحكم بجريان نهري دجلة والفرات عبر مشاريع وسدود ضخمة.

ورغم ذلك، أقدمت أنقرة مؤخراً على زيادة الإطلاقات المائية باتجاه العراق، في استجابة جزئية للمطالبات الرسمية، وسط استمرار الدعوات العراقية لتثبيت حصة عادلة وثابتة تضمن الأمن المائي للبلاد.